الذاري كلما بعث الي قومه واقبل ميسرة علي النبي صلي الله عليه وسلم
وقال يا قرة العين هل لك ارشدك الي خير يصل اليك قال وما هو قال
تسير من وقتك وساعتك الي مولاتي خديجة وتبشرها بسلامة
اموالها فانها معتادة تحب لمن يبشرها بسلامة اموالها خير
وما اشتهي ان يكون بشيرها الا انت فقم من وقتك وساعتك
واقصد مكة وادخل علي مولاتي وبشرها بالسلامة واخبرها
بما حصل من الفائدة والربح ولا يفوتك شيئا مما ذكرناه قال فتبسم
النبي صلي الله عليه وسلم ونهض قائما علي بعير قد هيئ وقال يا ميسرة
اوصيك بمالك ونفسك خيرا واستقبل الطريق وجد يريد
مكة فتواري عن اعين الناس فانزل الله عز وجل اليه ملكا يطوي
البعيد ويهون له كل صعب شديد فلما اشرف علي جبال مكة
ارسل الله عليه النوم فنام فاوحي الله تعالي الي جبريل عليه السلام
ان اهبط الي الجنان وخرج القبة التي خلقتها
لصفوتي ورسولي وخير نبي من خلقي محمد صلي الله عليه وسلم
من قبل

من قبل ان اخلق ابوه آدم بالفي عام فانشرها علي راسه قال ناقل الحديث
وكانت هذه القبة من الياقوت الاحمر بعلاليق من اللولو الابيض
بيان ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها ولها اربعة اركان
واربعة ابواب الباب الاول من المرجان والباب الثاني من العقيان
وباب من اللولو وباب من الياقوت والركن من الزمرد والركن
من الزبرجد والركن من العقيق والركن من الياقوت ولكل ركن طنب
من اللولو الرطب فنزل الامين جبريل واستخرج القبة وتباشرت
الحور العين واشرقت من مقاصيرها ونادوا لك الحمد يا رحمان
في هذا الاوان يبعث صاحب هذه القبة وهبت رياح الرحمة
وصفقت الاشجار ونشر جبريل علي راس النبي عليه السلام
واحدقت الملائكة باركانها واعلنوا بالتسبيح والتقديس
والتهليل والتكبير والثنا علي رب العالمين ونشر جبريل بين
يديه ثلاثة اعلام وتطاولت الجبال ونادت الاشجار والاطيار
والاملاك لا اله الا الله محمد رسول الله هنيئا لك من حبيب ما اكرمك

Copyright © King Saud University